

Distr.
GENERAL

S/1995/62
23 January 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان إرتوغ، ممثل جمهورية شمال قبرص التركية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة وتذييلها، الذي يتضمن نص بيان أصدره سعادة رؤوف دنكتاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية، في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، بوصفهما إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إينال باتو
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من السيد عثمان إرتوغ

أتشرف بأن أرفق طيه نص بيان أدلى به الرئيس رؤوف دنكتاش في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ بشأن المبادرة السلمية التي اتخذها الجانب القبرصي التركي، التي سلمت بالفعل إلى نائب الممثل الخاص للأمين العام في قبرص، السيد غوستاف فيسيل.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة وتذييلها بوصفهما إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ

ممثل

جمهورية شمال قبرص التركية

تذييل

بيان أصدره السيد رؤوف دنكتاش بتاريخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥

يشارك الشعبان القبرصي التركي والقبرصي اليوناني في ملكية قبرص وتعتبر الجزيرة الوطن المشترك لكلا الشعبين. ويسعى الجانب القبرصي التركي، مع وضعه هذا في الاعتبار، إلى التوصل إلى حل عادل وقابل للبقاء في مسألة قبرص مما سيسهل تقاسم هذا الوطن المشترك.

ويود الجانب القبرصي التركي بإخلاص إيجاد حل لمسألة قبرص التي دامت ٣٢ عاماً. ويعتقد أن الوضع الراهن يمكن استبداله بحل قابل للبقاء ومقبول بصورة متبادلة من كلا الجانبين.

وفي محاولة للإسهام في تهيئة ظروف تؤدي إلى التوصل إلى هذا الحل القابل للبقاء، فإن الجانب القبرصي التركي يعلن فيما يلي بعض أفكاره واقتراحاته على أمل أن تلقى استجابة إيجابية من الجانب القبرصي اليوناني.

١ - لا يزال الجانب القبرصي التركي ملتزماً بالكامل بحل فيدرالي قابل للاستمرار على أساس وجود طائفتين ومنطقتين كما ورد في الاتفاقات الرفيعة المستوى.

وفي الواقع، فإن الشعب القبرصي التركي قد أكد التزامه بالحل الفيدرالي على أساس طائفتين ومنطقتين يوم إعلانه لجمهورية شمال قبرص التركية.

٢ - ويرى الجانب القبرصي التركي أنه من أجل إقامة علاقة اتحادية، فإنه يلزم في المقام الأول تهيئة بيئة من الثقة المتبادلة، والتعاون والتشارك بين الشريكين المؤسسين، وأنه يمكن فقط تشكيل الاتحادات بين شركاء متساوين سياسياً، على أساس طوعي، ومن أجل الفائدة المتبادلة. ولهذا السبب يواصل الجانب القبرصي التركي الاتفاق مع الأمين العام في تقييمه الدقيق، كما ورد في تقريره المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، حيث أكد أنه "يبدو من الاجتماعات المشتركة الأخيرة أن ثمة أزمة ثقة حادة بين الجانبين. ومن الصعب أن يتوقع تكليل هذه المحادثات بالنجاح ما دام الحال على هذا النحو" (S/24830، الفقرة ٦٣).

وتمشيا مع تقييم الأمين العام ورئيس مجلس الأمن المشار إليه أعلاه، فإن الجانب القبرصي التركي يعتقد بإخلاص أن تنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة سيسهل العملية السياسية الرامية إلى التوصل إلى تسوية اتحادية.

٣ - وأعرب الجانب القبرصي التركي بناء على ذلك عن استعداده لتنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة، بالأسلوب الذي عرضها به الأمين العام، في رسالتي الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن والمؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤ (S/1994/785).

والاستنتاج الذي خلص إليه الأمين العام في رسالته المشار إليها أعلاه وهو "... حدوث تقدم كاف حاليا يسمح بأن تنفذ الأمم المتحدة مجموعة تدابير بناء على ورقة ٢١ آذار/مارس والايضاحات التي تلتها"، يعزز من اعتقادنا وأملنا بأن مجموعة تدابير بناء الثقة هي في الواقع مهيأة للتنفيذ.

ويؤكد الجانب القبرصي التركي التزامه بهذه المواقف.

وفي ضوء تقييم الأمين العام المشار إليه أعلاه، فإن الجانب القبرصي التركي يود بشدة أن ينتهز الجانبان هذه الفرصة التاريخية كما ينبغي، واعتبارها جزءا من العملية السياسية المؤدية إلى التسوية النهائية.

٤ - وكما هو معروف، فإن مجموعة تدابير بناء الثقة تشمل ١٢ تدبيرا هاما آخرا بالإضافة إلى فاروشا ومطار نيقوسيا الدولي.

وتضع إحدى هذه التدابير تصورا لتعاون الجانبين "... مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص لمد نطاق اتفاق إخلاء المواقع من الأفراد لسنة ١٩٨٩ ليجطي جميع المناطق في المنطقة العازلة التي تسيطر عليها الأمم المتحدة حيث يوجد الجانبان في مناطق شديدة القرب من بعضهما".

وبغرض الحفاظ على الزخم لتنفيذ جميع التدابير الواردة في مجموعة تدابير بناء الثقة، يقترح الجانب القبرصي التركي أن يبدأ التنفيذ على الفور بترتيبات إخلاء المواقع من الأفراد.

٥ - وبغية الإسهام في تهيئة بيئة للثقة المتبادلة والتعاون والتشارك ومساعدة العملية السياسية من أجل التوصل إلى حل اتحادي قائم على أساس وجود طائفتين ومنطقتين، نقترح إنشاء هيئة انتقالية مشتركة برئاسة زعيم الطائفتين (أ) للنظر في المسائل والقضايا اليومية التي تهم الجانبين بصفة مشتركة؛ (ب) لوضع مشاريع مشتركة تعالج هذه الاهتمامات والقضايا المشتركة؛ (ج) لتنفيذ هذه المشاريع.

٦ - ويرى الجانب القبرصي التركي أنه في أعقاب إبرام اتفاق تدابير بناء الثقة، يمكن التفاوض بشأن تدابير أخرى، بما في ذلك المسائل ذات الطبيعة العسكرية، بغية زيادة تحسين البيئة المفعمة بالثقة بين الطائفتين.

٧ - ويقترح الجانب القبرصي التركي أن يبدأ الجانبان محادثات فنية بشأن التوصل الى تسوية اتحادية على أساس وجود طائفتين ومنطقتين فور موافقة مجلس الأمن على اتفاق تدابير بناء الثقة.

٨ - ونعتقد أن شعبي قبرص اللذين يقتسمان نفس الوطن، يشتركان أيضا حتما في نفس المصير السياسي والاقتصادي. وكانت ترتيبات عام ١٩٦٠ من نواتج هذه الحقيقة.

والأمر كذلك، فإن عضوية قبرص في الاتحاد الأوروبي يمكن أن تقوم فقط على أساس الرغبة والإرادة المتبادلة للطائفتين.

وفي ضوء ما سبق، يود الجانب القبرصي التركي أن يعلن، هنا والآن، أنه على استعداد لمناقشة موضوع عضوية الجمهورية الاتحادية في الاتحاد الأوروبي في الاطار الوارد في "مجموعة الأفكار"، فور التوصل الى اتفاق بشأن الحل الاتحادي القائم على أساس وجود طائفتين ومنطقتين واحترام المركز السياسي المتكافئ للطائفتين.

٩ - ونعتقد أن لزعمي الطائفتين دورا هاما يتعين أن يضطلع به في تهيئة بيئة للثقة والتعاون المتبادلين. ونقترح لذلك أن يتعهد الزعيمان من الآن بالامتناع عن الإدلاء ببيانات وتوجيه اتهامات قد تتسبب في تدهور المناخ السياسي.

١٠ - وبغية زيادة تعزيز مناخ الثقة المتبادلة في جميع الميادين المرغوب فيه بشدة، فإن الجانب القبرصي التركي يقترح أن يصدر الجانبان إعلانا مشتركا بعدم الاعتداء.

ويرى الجانب القبرصي التركي أن تجريد الجمهورية الاتحادية من السلاح هو هدف ورد في "مجموعة أفكار" الأمم المتحدة.

١١ - ويعتقد الجانب القبرصي التركي أنه يمكن فقط التوصل الى تسوية قابلة للبقاء في قبرص من خلال الحوار والتفاوض بين الجانبين.

وعلى أساس هذا الاعتقاد، فإن الجانب القبرصي التركي على استعداد وراغب في تنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة والتفاوض مع الجانب القبرصي اليوناني، بدون أي شروط مسبقة، بشأن المسائل المتعلقة بالتسوية الشاملة.

١٢ - وفي المفاوضات التي تهدف الى التوصل الى تسوية قائمة على أساس وجود طائفتين ومنطقتين، فإن الجانب القبرصي التركي سيواصل تأييد نهج "الأرض مقابل حل قابل للاستمرار"، ويرى أن هذا نهج يعكس مفهوم العطاء والأخذ اللازم للتوصل الى حل واقعي وقابل للاستمرار.

١٣ - وعلاوة على الأفكار والاقتراحات السابقة، يعيد الجانب القبرصي التركي تأكيد الأفكار والمقترحات الواردة في رسالة رئيس جمهورية شمال قبرص التركية الى الأمين العام المؤرخة ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤ (S/1994/1330).

١٤ - وبغية تهيئة بيئة للثقة المتبادلة، يعلن الجانب القبرصي التركي أنه سيقوم، كبداية وكعلامة على حسن النية، بتنفيذ ما يلي من جانب واحد:

(أ) ستتخذ تدابير لزيادة تحسين أحوال معيشة القبارصة اليونانيين في شمال قبرص؛

(ب) ستتخذ تدابير مماثلة لزيادة تحسين أحوال معيشة الموارد في شمال قبرص؛

(ج) سيجري استعراض وتحسين الاجراءات المطبقة على الطلبة القبارصة اليونانيين الذين يدرسون في الجنوب عند زيارتهم لأسرهم في شمال قبرص؛

(د) سيجري زيادة تعزيز وتشجيع الاتصالات بين الطائفتين.

— — — — —